المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-09-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 30 المسلسل : 163

ملف صحفي

في مناسبة اليوم الوطني للمملكة

مندوبون في الجامعة العربية ودبلوماسيون يشيدون بالتحرك السعودي عربياً ودولياً

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-09-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 30 المسلسل : 163

محمد يسيوني

عصمت عبدالمجيد

عبدالولي الشميري

محمد صبيح

السفير أحمد بن حلي: نستقبل اليوم الوطني السعودي بكل فخر واعتزز

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-09-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 30 المسلسل : 163

القاهرة - مكتب «الجزيرة» - محمد الصادق - محمد حسين

أشـــاد المندوبون الدائمون بجامعة الدول العربية بالنهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وذلك بمناسبة اليوم الوطني، وحيا المندوبون المملكة قيادة وحكومة وشعبا وتمنوا للمملكة كل تقدم وازدهار ورخاء.

في البداية قال الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام السابق للجامعة العربية أنه يتقدم بكل التهاني القلبية للمملكة العربية السعودية ملكاً وأمراء وحكومة وشعبا بمناسبة عيد المملكة الوطني مشيرا الى أن السعودية كانت ولا تزال تمثل مع مصر حائط الصد المنيع عن قيم ومبادئ ومقدرات الأمة العربية، وأضاف أنه لسنوات طويلة اقترب بحكم مناصبه الدبلوماسية من القيادة السعودية ورأى الجهود المكثفة التي تبذلها المملكة في لم الشمل العربي والدفاع عن قضايا الأمة.

وأضاف الأمين العام السابق للجامعة العربية: إنني أنتهز هذه الفرصة لأقدم كل التهاني القلبية للمملكة في يومها الوطني داعيا الله عزوجل لها بالتقدم والرقي والرخاء هي وسائر الأمة العربية والإسلامية، وأشاد عبدالمجيد بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تجاه الملفات العربية والإسلامية، وقال: إن الملك عبدالله قائد له بصمة في القضايا العربية والدولية ومعروف بحكمته في التعاطي مع مستجدات الأوضاع في المنطقة مشيدا بدوره في القضية

الدكتور عصمت عبدالمجيد: الملك عبدالله قائد له بصمة في كل الملفات المطروحة إقليميا ودوليا

الفلسطينية وطرحه مبادرة للسلام بين العرب وإسرائيل التي تبنتها الأمة العربية بعد ذلك، كما أشاد بدوره في الوقوف إلى جانب الشعب اللبناني الى جانب جهوده تجاه العراق وكافة الدول العربية.

المملكة صاحبة مبادرات

وأشاد الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بالجامعة العربية السفير أحمد بن حلي بالجهود المخلصة والمتميزة التي تضطلع بها المملكة في خدمة القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وثمن في هذا الشأن جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومبادراته لدعم السلام في المنطقة، وأياديه البيضاء على القضية الفلسطينية ودعم انتفاضة الأقصى وتقديم العون السياسي والمالي للشعب الفلسطيني. وهنأ ابن حلي المملكة بحلول ذكرى توحيد المملكة، مؤكداً أنها ذكرى غالية على كل عربي ومسلم، ونوه بما أنجزته المملكة من نهضة عمرانية وتقدم سواء على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود -طيب الله ثراه- أو أبنائه أو على يد الملك فهد بن عبدالعزيز- رحمه الله- مشيراً إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - يواصل مسيرة النهضة ومسيرة الإصلاح والتطوير والتحديث، معرباً عن اعتزاز الجامعة العربية بما يجري على أرض المملكة من إنجازات، وبالدور الريادي السعودي المتميز على الساحة العربية والإسلامية والدولية.

وقال: إن ذكرى اليوم الوطني للمملكة تشكل مناسبة عزيزة نستذكر فيها بكل فخر واعتزاز توحيد المملكة العربية السعودية على يد القائد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن -طيب الله ثراه-. ونوه بهذه المناسبة بالإنجازات التي شهدتها وتشهدها المملكة، وبالتطور

السفيرمحمد صبيح: السياسة الرشيدة جعلت المملكة في قلب العالم العربي والإسلامي

الهائل الذي عرفته في كل المجالات والميادين، في ظل قادة أفذاذ، سهروا على السير بالمملكة على طريق الخير والازدهار وتحقيق نهضة شاملة تلوح معالمها في كل مناطق البلاد وفي شتى الميادين. وقال: (اليوم تتجدد الهمم وتتطلع إلى مواصلة المسيرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز)، مؤكداً أن المملكة ستضيف إلى مكاسبها العظيمة مكاسب أعظم انطلاقاً من السياسات الحكيمة التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي جعلت من التنمية الشاملة للمملكة هدفها تحقيقا للعيش الكريم لأبناء الشعب السعودي.

الداعم الرئيسي لفلسطين

وأكد السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم بالجامعة العربية أن المملكة العربية السعودية حرصت منذ تاريخ إعلان الوحدة عام 1932 على تبني سياسة خارجية تتسم بالاعتدال، ودبلوماسية تجنب الضجيج والشعارات مع التزامها بعدد من الثوابت التي ارتكزت عليها تلك السياسات مما أكسبها مكانة دولية مميزة.

وأضاف أن هذه الثوابت هي الإيمان بالسلام العالمي القائم على العدل والإنصاف والاعتماد على أسلوب الحوار والمفاوضات كسبيل عملي لتحقيق ما تسعى إليه من أهداف والالتزام بمبدأ الشرعية الدولية في معاملاتها وعلاقاتها الدولية وانتهاج سياسة حسن الجوار، وعدم التدخل في الشئون الداخلية لدول الجوار في مقابل رفض أي تدخل في شئونها الداخلية.

وقال صبيح: إنه بمناسبة اليوم الوطني أتقدم بكل التهاني القلبية للمملكة العربية السعودية شعبا وحكومة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بهذه المناسبة التي نعتز بها أيضا لأننا إخوة نشاركهم أفراحهم واليوم الوطني الذي تفخر به المملكة لأنه يحمل ذكرى عزيزة، وهي ذكرى توحيد المملكة على يد مؤسسها الاول، وقد أكد خادم الحرمين الشريفين سياسة المملكة الثابتة والراسخة منذ

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-09-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 30 المسلسل : 163

أيام الملك عبدالعزيز حتى الآن التي حققت كل تقدم وازدهار ورخاء للشعب السعودي مؤكدا أن سياسة المملكة تنطلق بخطى ثابتة وإيجابية في سياستها الخارجية والداخلية، ولا سيما نحو تدعيم وتقوية الحقوق العربية المشروعة وفي القلب منها القضية الفلسطينية التي تعد من أولوليات السياسة السعودية، وتحظى باهتمام بالغ من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فهو لا يدخر وسعا لتحقيق السلام والاستقرار، واتخاذ كل الخطوات السياسية والاقتصادية في سبل تحقيق هذا الهدف.

ونحن إذ تقدم التهنئة للمملكة وشعبها وقيادتها بمناسبة اليوم الوطني السعودي نكن لها كل التقدير لمواقفها وسياستها العربية والإسلامية في السنوات الأخيرة، ونتمنى المزيد من الدعم السعودي للقضية الفلسطينية، ولأن المملكة العربية السعودية أخذت على عاتقها ومنذ وقت مبكر إعطاء القضية الفلسطينية اهتماما كبيرا وتقديم الدعم اللازم للشعب الفلسطيني كما أنها تؤمن بثوابت راسخة في هذا الاتجاه فنحن نقدر لها هذه المواقف ونثمن تحركاتها الرائدة لإحلال السلام فكل التهاني للشعب السعودي وقيادته الحكيمة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين فكل التهاني للمملكة ولخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأتمنى للشعب السعودي وحكومته كل تقدم ورخاء وكل عام وأنتم بخير.

ويؤكد مندوب اليمن بالجامعة العربية السفيرالدكتور عبدالولي الشميري أن المملكة العربية السعودية خطت خطوات كبيرة وواثقة في طريق النهضة الشاملة في جميع المجالات، وأن اليوم الوطني هو مناسبة جليلة تذكر بالإنجازات التي تمت طوال هذا

السفير المصري محمد بسيوني: المملكة لها دور بارز وفعال في خدمة القضية الفلسطينية

العام التي تضاف إلى رصيد الإنجازات السابقة والمملكة تواصل الطريق في ظل رعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز على نحو مزيد من التقدم وتحقيق الرخاء الذي ينعكس بدوره على الأمة العربية والاحتفال بهذا اليوم أعده احتفالا لنا جميعا لأن الروابط بين المملكة واليمن عميقة ووطيدة، وبهذه المناسبة أيضا أؤكد أن النهضة السعودية التي تحققت على مدار السنوات الماضية يعود فضلها بعد الله إلى المغفور له الملك عبدالعزيز الذي أرسى بنيان هذه النهضة ووضع الأسس والمبادئ الثابتة المستمدة من مبادئ الدين الاسلامي، ومن هنا توالى التطور وتوالت الإنجازات حتى وصلت المملكة الى مكانة كبيرة في قلب العالم العربي والاسلامي في ظل السياسة الرشيدة التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بخدمة الأمة العربية والاسلامية والعمل على بث روح

السفيرالدكتور عبدالولي الشميري: تحية طيبة للمملكة في يوم فخرها

التضامن العربي، فالملك عبدالله بن عبدالعزيز توسم سياسته دائما بالحكمة في الرأي السديد لقيادة المملكة ورأب أي تصدع في الأمة العربية والاسلامية، وعدم طغيان المشاكل على مسيرة النهضة والتقدم التي شهدها هذا البلد الأمن، وإعلاء شأن التقارب العربي وتدعيم الوحدة العربية والاسلامية، وكل هذا هي مبادئ المملكة التي لا تتجزأ فالمملكة لها تاريخها المشرف والحافل بالمساعدات والمحاولات لجمع شمل الدول العربية حول كلمة واحدة والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع العربي.

إنجازات متواصلة

أما السفير علي الحجار مندوب الجزائر بالجامعة العربية فيقدم كل التهاني للشعب السعودي بمناسبة اليوم الوطني متمنيا أن يعيده الله عليهم بالخير وبمزيد من التقدم عاما بعد عاما ويقول: إن المملكة دولة عربية وإسلامية كبيرة تحتل مكانة مهمة في قلب العالم العربي والاسلامي فهنيئا للمملكة باليوم الوطني الذي يعبر عن مدى الإنجازات والتقدم التي حققتها المملكة طوال مسيرتها وتاريخها منذ أن قام الملك الراحل الملك عبدالعزيز بتوحيدها وبناء أساس سليم للأجيال التي جاءت بعده، وقد أضافوا اليها حتى أصبحت المملكة على هذا الحال من التقدم والتطور، وأقول للشعب السعودي بهذه المناسبة عليه بمواصلة العمل وتحقيق الإنجازات التي نلمسها في الواقع بالفعل والاستفادة من المناخ المشجع للعمل والتطور في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين.

وقدم السفير بهي الدين الرشيدي الخبير الدبلوماسي والسياسي أجمل التهاني للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين بمناسبة اليوم والوطني قائلا: إن هذه المناسبة تعد مرآة للإنجازات التي تمت وتعكس الدور المهم الذي تؤديه المملكة خاصة لتحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الأوسط، فما قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأمته العربية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-09-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 30 المسلسل : 163

والإسلامية كثير، وهذه الجهود والمبادرات سيكتبها التاريخ بحروف من نور، ويؤكد الرشيدي أن التنسيق بين الدور السعودي والمصري في مجال دفع عملية السلام يتم بشكل طبيعي نابع من مكانة الدولتين الكبيرتين في المنطقة والعالم العربي والإسلامي، فدور المملكة رائد في العالم العربي والإسلامي من خلال مساهمات جادة ودافعة الى دورها الرئيسي، وأتمنى للمملكة وقيادتها كل التوفيق والرخاء والتقدم والرفعة دائما بمناسبة اليوم الوطني.

وأشاد الرشيدي بالإنجازات التي حققتها المملكة العربية السعودية في جميع المجالات، وأشار الى الدور الكبير الذي تؤديه المملكة في المنطقة العربية والعالم الإسلامي فهذا دورها الطبيعي النابع من مكانة المملكة وقدرتها على قيادة العالمين العربي والاسلامي ويضيف أن المملكة تحتفل الآن بيومها الوطني، وقد أصبحت دولة رائدة في المنطقة العربية وحققت نهضة كبيرة في المنطقة وحققت نهضة كبيرة في المجال الاقتصادي والاجتماعي، وأصبح لها دور سياسي بارز بفضل السياسة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

ولا ننسى الدعم الكبير الذي تلقاه القضية الفلسطينية من المملكة فهما الشاغل المهم لخادم الحرمين الشريفين، فالقضية الفلسطينية والقدس الشريف داخل القلب والعقل بالنسبة الى خادم الحرمين الشريفين، ولا يخفى على أحد مدى الدعم المالي والمعنوي الذي تقدمه المملكة لدعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وتقديم كل الدعم والعون للشعب اللبناني وإعادة إعماره بعد الحرب.

وأضاف أن دور المملكة في العالم

السفير علي الحجار: المملكة لا تتوانى عن تقديم الدعم والمساندة للأمة العربية والإسلامية

الاسلامي كله دور رائد ونابع من مكانة المملكة التي تستحوذ على قلوب العالم الاسلامي من مشرقه الى مغربه، فالمملكة هي قلب العالم الاسلامي بما حباها الله بالمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف اللذين يوليهما خادم الحرمين الشريفين اهتماماً كبيراً ورعاية خاصة.

الدفاع عن قضايا الأمة

ويقول السفير المصري محمد بسيوني: إن المملكة إذا تحتفل بذكرى تأسيسها وتوحيدها الجزيرة العربية على يد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود ظلت أمينة على المبادئ التي تأسست عليها وهي الدفاع عن قضايا العالم العربي والاسلامي، وكذلك تطوير المملكة في كل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وأن المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مستمرة ومحافظة على مبادئها وهي رعاية القضايا العربية والإسلامية.

وأضاف أن في هذه الذكرى لا يفوتنا أن نشير الى جانب الإنجازات العظيمة للمملكة على الساحتين العربية والإسلامية وهي إنجازات واضحة للجميع ولا تخفى على أحد، وبهذه المناسبة لا يفوتني إلا أن أشيد بجهود المملكة العظيمة ودورها المحمود تجاه القضية الفلسطينية ودعمها في كل المجالات، وأضاف أن المملكة شهدت منذ توحدها على يد جلالة الملك عبدالعزيز- رحمه الله - طفرة كبيرة في النهضة والتنمية وحققت تقدماً كبيراً في مجالات كثيرة وها هو ذا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يكمل المسيرة المباركة لتصل المملكة في عهده قمة الازدهار والتقدم، وتصبح قوة اقتصادية وسياسية محورية في المنطقة ولها ثقلها السياسي بين دول العالم، ولاشك أن هذا أفاد الشعب الفلسطيني كثيرا مع الشعب السعودي بهذه القوة السياسية والاقتصادية للمملكة انعكست بالإيجاب على قوة دورها الفاعل في دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.وبهذه المناسبة أتقدم بخالص التهاني للمملكة العربية السعودية ولخادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة العظيمة وإلى مزيد من التقدم والرقي والازدهار للمملكة وشعبها الكريم.

أما الدكتور أحمد عبدالونيس - أستاذ القانون الدولي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فقال: إن السياسة الخارجية السعودية تتميز بقدرتها على مواكبة التطورات الحاصلة في السياسة العالمية وتحديد الوسائل المناسبة لتحقيق أهدافها، وهي بذلك تلتزم بالشرعية الدولية سواء فيما يتعلق بتعزيز حقوق الإنسان او مكافحة الارهاب، وتقف المملكة ضد ما رأته تدخلا في شئون الدول الداخلية عندما أرادت الولايات المتحدة الامريكية فرض قواعد واحدة للالتزام بحقوق الانسان في إطار العولمة ونجحت المملكة في التأكيد على الخصوصية الثقافية لكل دولة في مجال حقوق الانسان.

وأضاف أستاذ القانون الدولي: ان الدبلوماسية السعودية تعكس درجة عالية من التواصل والاستمرارية وإن حدث تغير فهو يحدث في الادوات والتكتيكات المتبعة في تحقيق أهدافها وفقا لظروف ومقتضيات الواقع الجديد من حولها، مستشهدا بمبادرتي المغفور له بإذن الله الملك فهد في عام 1981، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله عندما كان وليا للعهد في عام 2002 نحو القضية الفلسطينية مشيرا إلى ان مضمون المبادرتين واحد غير ان التغير في تكتيك تقديم المبادرة.

وأكد عبدالونيس - الذي عمل أستاذا زائرا في المعهد الدبلوماسي السعودي طيلة خمس سنوات - على تعاظم مكانة الدبلوماسية السعودية في تحقيق أهدافها بما ينعكس بالايجاب على الأمة العربية الاسلامية.

السفير بهي الدين الرشيدي: المناسبة تعد مرآة صادقة لإنجازات المملكة